الأمم المتحدة

TD

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
GENERAL

TD/B/WP/156
25 July 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس التجارة والتنمية

الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية

الدورة التاسعة والثلاثون

جنيف، ١٦-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢

البند ٤(ج) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ التوصيات الواردة في التقييم المتعلق ببرنامج تطوير المشاريع (EMPRETEC)

تقرير مرحلي مقدم من أمانة الأونكتاد

ملخص واف

ما زال برنامج تطوير المشاريع (برنامج "إمبريتيك") يولي الأولوية لتنفيذ التوصيات المقدمة بموجب التقييم الخارجي. ولقد تم إحراز تقدم ملموس في هذا الصدد. وأصبحت توصيات عديدة منفذة في الوقت الحالي بينما يتم تنفيذ توصيات أخرى. ويلزم لتنفيذ التوصيات المتبقية مبلغ إضافي قدره ٠٠٠ ٧٠ دولار. وتتسم الأنشطة المتبقية بأهمية خاصة لتحديد أفضل الممارسات ولرصد أداء مراكز "إمبريتيك" الوطنية. ويلزم دعم كبير من الموارد الخارجة عن الميزانية لتمكين الأونكتاد من أداء دور ريادي أكبر بكثير والاضطلاع بأعمال الرصد بصورة أفضل، ولتوسيع نطاق البرنامج ليشمل بلداناً ومناطق جغرافية أخرى ولترسيخه تأهباً لمؤتمر الأونكتاد الحادي عشر.

مقدمة

١- ما زال برنامج تطوير المشاريع (برنامج "إمبريتيك") يولي الأولوية لتنفيذ التوصيات المقدمة بموجب التقييم الخارجي، ولقد تم إحراز تقدم ملموس في هذا الصدد. وأصبحت توصيات عديدة منفذة في الوقت الحالي بينما يتم تنفيذ توصيات أخرى. ولكن توجد، مع ذلك، بعض التوصيات التي لا يمكن تنفيذها تنفيذاً كاملاً بصورة مرضية بسبب الافتقار إلى الموارد اللازمة.

أولاً – نظام المعلومات الإدارية

التوصية حاء:	*"ينبغي لبرنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد أن يتيح للبرامج الوطنية حلاً موحداً في شكل برنامج حاسوب لتلبية الاحتياجات التي لم تلب حتى الآن لنظام المعلومات الإدارية"*
الوضع:	*صُمم النظام ويجري تجهيزه الآن*
التوصية جيم:	*"بمساعدة البرامج الوطنية، ينبغي أن يتيح برنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد جرداً بجميع الحلقات الدراسية التقنية الموجودة"*
الوضع:	*شُرع في وضعه موضع التنفيذ وما زال الإنجاز مستمراً*

٢- ولقد تم التحقق من قدرة مراكز إمبريتيك الوطنية على تلبية المواصفات التقنية للمعدات والبرامج والخدمات اللازمة لنظام المعلومات الإدارية. وتبين النتائج التي أسفرت عنها الدراسات الاستقصائية والبعثات الميدانية أن مراكز إمبريتيك الوطنية قادرة على تلبية المتطلبات التقنية، ولكن سيحتاج العديد من بينها إلى المساعدة للتمكن من استخدام النظام بكفاءة.

٣- وتم شراء برنامج المستخدمين الحاسوبي "Lotus Notes" وتركيبه في كل مركز من المراكز الوطنية. كما تم توفير كتيبات إرشادية للمساعدة في تركيب البرنامج في الحاسوب، ومبادئ توجيهية للمساعدة على وضع قواعد البيانات الوطنية وإنشاء المواقع الفرعية. وأصبح هذا النظام يساعد بالفعل على إقامة اتصالات مكثفة بين الأونكتاد ومراكز إمبريتيك الوطنية وفيما بين تلك المراكز أيضاً.

٤- وتم، حتى اليوم تجهيز قواعد بيانات المراكز الوطنية كما تم التدريب والمساعدة على تنفيذ واستخدام تلك القواعد في قرابة نصف عدد البلدان التي اعتمدت برنامج إمبريتيك، ومن بينها إثيوبيا والأرجنتين والأردن وأوروغواي وأوغندا ورومانيا وزمبابوي وشيلي وغانا والمغرب، بالإضافة إلى الأراضي الفلسطينية. ويتوقع أن ينتهي تركيب النظام في كافة المراكز الموجودة في أمريكا اللاتينية وأمريكا الوسطى بحلول نهاية عام ٢٠٠٢ إن توافر التمويل اللازم.

٥- ولقد كان رد فعل المراكز لنظام المعلومات الإدارية إيجابياً للغاية من حيث فعالية النظام، وسهولة استخدامه وتواؤمه مع ما يوجد من نظم أخرى (مثل نظام مؤشرات تعقب الأداء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتؤدي عملية برنامج إمبريتيك المخصصة لتكرار نظام المعلومات الإدارية (التي يمكن بموجبها تحويل البيانات التي تدخلها المراكز فرادى تحويلاً تلقائياً إلى النظام الرئيسي الموجود في جنيف لاستكماله) عملها بنجاح، أيضاً، وهي تمكن من تبادل البيانات بسرعة بين مراكز إمبريتيك الوطنية وجنيف.

التوصية طاء:	*"ينبغي لبرنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد أن ينشئ ويدير موقعاً على شبكة الويب مفتوحاً للمجتمع الدولي بأسره"*
الوضع:	*أنشئ الموقع على شبكة الويب؛ وتجري الآن إدارته*

٦- تمت مناقشة مؤشرات الأداء والموافقة عليها مع جميع مراكز إمبريتيك. وكانت لجنة الوكالات المانحة لتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم قد ناقشت من قبل واعتمدت العديد من هذه المؤشرات. ومن المزمع أن يوضع، بحلول نهاية هذا العام، تقييم وتقرير أوليين عن أداء وتأثير المراكز باستخدام مؤشرات الأداء التابعة لبرنامج إمبريتيك.

٧- ولقد أجري تدقيق عام لموقع إمبريتيك على شبكة الويب (www.empretec.net) بهدف زيادة سهولة استخدامه وتوسيع نطاق الخدمات التي يوفرها (المجالات المقيدة، وإعادة تنظيم التصميم، والفرص التجارية الإلكترونية، وما إلى ذلك). ولن يساعد فرع الفرص التجارية الإلكترونية على تعزيز التبادلات التجارية فحسب بل سيركز أيضاً على إمكانيات تناقل المعطيات بين جميع مستخدمي شبكة إمبريتيك الحالية. ومن المزمع الشروع في تشغيل فرع الفرص التجارية الإلكترونية في أوائل العام المقبل. ويقوم كل مركز بتصميم وتشغيل موقعه الصغير الخاص على شبكة الويب كأداة أساسية للتفاعل مع مجتمع الأعمال.

ثانياً - اجتماع المديرين

التوصية كاف:	*"تنظيم برنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد لاجتماع سنوي لمديري برامج إمبريتيك الوطنيين"*
الوضع:	*اجتماع معقود/مزمع عقده في عام ٢٠٠١ وعام ٢٠٠٢: جاري الإنجاز*

٨- بناء على توافق في الآراء محرز خلال اجتماع المديرين الأخير المعقود في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، سيعقد اجتماع المديرين المقبل في المغرب في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. ولقد أحاطت جميع المراكز علماً بأهمية هذا الحدث من حيث تطوير وتعزيز برامج إمبريتيك الوطنية والعالمية على حد سواء. ووافق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج مشاريع أفريقيا على المشاركة. وسيتم تنظيم الاجتماع على أساس تقاسم التكاليف قدر المستطاع. فعندما

يتمكن المديرون من تقدير أهمية هذا الاجتماع بصورة أفضل، ستزداد رغبتهم في تغطية الجزء الأكبر من تكاليفهم الخاصة وسيطلب إليهم تخصيص الاعتمادات اللازمة في ميزانياتهم الوطنية. ويتوقع أن يعقد اجتماع دولي سنوي للمديرين على أن يحدد مكان انعقاده وفقاً للظروف المالية الخاصة التي سيعرضها المركز المضيف وكذلك بناء على المصالح الاستراتيجية للبرنامج بصفة عامة. وسيحتاج الأمر إلى تمويل لكي يحضر موظفو برنامج إمبريتيك الاجتماع السنوي.

ثالثاً – تطوير المنتجات

التوصية ألف:	*"ينبغي أن يجري برنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد استعراضاً منهجياً لبرنامج تطوير المشاريع (حلقات دراسية أساسية)"*
الوضع:	*كامل*

٩- واستعرضت لجنة أمريكا اللاتينية للخبراء الفنيين (لجنة مؤلفة من كبار المستشارين والمدرِّبين من ذوي الخبرة الكبيرة والمعرفة الواسعة بمنهجيات برنامج إمبريتيك) كافة الأنشطة الأساسية واستكملتها. وتجري الآن ترجمة كتيبات التدريب الإرشادية (للمدرِّبين والمشتركين) من الإسبانية إلى الإنكليزية والفرنسية. وشرع في ترجمتها إلى العربية وإلى لغات محلية أخرى أيضاً. وتشمل الأنشطة حلقة تدريبية على تنمية روح المبادرة، وحلقة تدريبية على تنمية روح المبادرة الداخلية، ووحدة الخطط التجارية والتكنولوجيا الزراعية.

التوصية باء:	*"ينبغي أن يتأكد برنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد من أن تنقل الخبرة المكتسبة في برنامج تطوير المشاريع في القطاع العام إلى جميع البرامج الوطنية المهتمة بالموضوع"*
الوضع:	*كامل*
التوصية دال:	*"ينبغي لبرنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد أن يضع مجموعة تدريبية نموذجية بشأن تخطيط الأعمال التجارية"*
الوضع:	*كامل وجاري الإنجاز*

١٠- ولقد تم تعميم برنامج تنمية روح المبادرة الداخلية على بلدان أمريكا الوسطى وأفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى وعلى المغرب. ويُشمَل برنامج تنمية روح المبادرة الداخلية كما تُشمَل وحدة الخطط التجارية في مجموعة الخدمات المعروضة على كل برنامج قطري جديد، ويتم تيسير نقل المنهجيات بناء على طلب من البرامج القطرية المعتمدة.

رابعاً – تدريب المدربين

التوصية هاء:	*"ينبغي لبرنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد أن يتصدى على سبيل الاستعجال للحاجة إلى تدريب مدربين جدد وإعادة تدريب المدربين القدامى"*
الوضع:	*جاري الإنجاز*
التوصية ياء:	*"تنظيم برنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد اجتماعاً سنوياً للمدربين"*
الوضع:	*جاري الإنجاز*

١١- يَعتبِر برنامج إمبريتك أن التوصية المقدمة في التقييم الخارجي بشأن إعادة تدريب مدربيه الذين يبلغ عددهم زهاء ٢٥٠ مدرباً، توصية حاسمة فيما يتعلق بتعميم المنهجيات المستكملة الجديدة. ولقد تم التخطيط لعقد حلقتين تدريبيتين في أمريكا اللاتينية يشترك فيهما ٦٠ مدرباً مختاراً. وسيشجَّع المدرِّبون المدرَّبون على مشاطرة المعلومات الجديدة مع زملائهم. وسيتم تنظيم حلقة أخرى لمنطقة أفريقيا تُعقد في أوائل عام ٢٠٠٣.

اعتماد المدربين

التوصية واو:	*"ينبغي لبرنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد أن يستحدث نظاماً إلزامياً لاعتماد جميع المدربين"*
الوضع:	*كامل وقيد الإنجاز عن طريق مراكز إمبريتيك الوطنية*

١٢- ولقد تم وضع وتوثيق منهجية لاعتماد المدربين، وتقوم المراكز بتنفيذها فرادى معتمدة على ما اكتسبته جميع مراكز إمبريتك الوطنية من معرفة وخبرة وبموافقتها. وتضمن هذه المنهجية تفاعلاً أفضل، من حيث المعلومات المرتجعة ومراقبة الجودة واعتماد المدربين، بين مراكز إمبريتك الوطنية وبرنامج إمبريتك التابع للأونكتاد. وستفضي عملية الاعتماد العالمية إلى وضع قائمة بأسماء نُخبة من أفضل المدربين الذين يمكن لهم المشاركة في التعاون القائم فيما بين بلدان الجنوب بتوفير خدماتهم عبر الحدود.

اعتماد المشتركين في الحلقات التدريبية التابعة لبرنامج إمبريتيك

التوصية زاي:	*"ينبغي لبرنامج إمبريتك التابع للأونكتاد أن يستحدث إجراء لاعتماد المشتركين في الحلقات التدريبية التابعة لبرنامج إمبريتيك"*
الوضع:	*كامل وقيد الإنجاز عن طريق مراكز إمبريتيك الوطنية*

١٣- تمـــت الموافقـــة على إجراءات اعتماد "الإمبريتيكوس" (المشتركون في الحلقات التدريبية التابعة لبرنامج إمبريتك) ويقوم كل مركز من مراكز إمبريتيك الوطنية بتطبيقها الآن.

خامساً- تحسين الأداء

١٤- يساعد برنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد عدة من مراكز إمبريتيك الوطنية على إجراء تحليل للعمليات التي تضـــطلع بهـــا بغية تحسين إدارتها وكفاءتها وقابلية إدامتها. ويتم ذلك بالتعاون مع منظمات الخدمات المهنية مثل "BESO" (الخدمات التنفيذية البريطانية عبر البحار) و"INCOFIN". ويقوم برنامج إمبريتيك، في الوقت نفسه، بوضـــع مجموعة من المنتجات وبرامج الخدمات ترمي إلى تعزيز قدرة مراكز إمبريتك الوطنية على خدمة زبائنها، وذلـــك يشمل: المنافذ الائتمانية (بالاستناد إلى برنامج إمبريتيك في غانا)، وبرنامجاً للوصل بين مراكز إمبريتيك الوطـــنية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وكذلك برنامجاً يراعي الخصائص الجنسانية مراعاة أكبر ويكرس لتلـــبية احـــتياجات صاحبات المشاريع من النسوة. ويتم الآن تطوير بعض هذه الخدمات بالاشتراك مع وكالات أخرى مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومركز التجارة الدولية.

سادساً- الخاتمة

١٥- استمر العمل على تنفيذ التوصيات المقدمة بموجب التقييم الخارجي لبرنامج إمبريتيك بعد اجتماع الفرقة العاملة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. ولقد تم تنفيذ أغلبية التوصيات بفضل الجهود الإضافية التي بذلها فريق إمبريتيك في جنيف والتفاني الذي أبداه في العمل وكذلك بفضل الدعم الهائل المقدم من مراكز إمبريتك الوطنية.

١٦- ويلزم لتنفيذ ما تبقى من توصيات (إتمام تجهيز نظام المعلومات الإدارية في أمريكا اللاتينية، والشروع في وضع أُسس للمقارنة) إلى مبلغ إضافي قدره ٠٠٠ ٧٠ دولار. ويتسم النشاطان المذكوران بأهمية خاصة لتحديد أفضل الممارسات ورصد أداء مراكز إمبريتك الوطنية.

١٧- ويـــلزم دعـــم كـــبير من الموارد الخارجة عن الميزانية لتمكين الأونكتاد من أداء دور ريادي أكبر بكثير والاضطلاع بأعمال الرصد بصورة أفضل (بما يشمل ضمان الجودة، والمساعدة على التنفيذ، وتناقل المعطيات بين الشبكات الدولية، ووضع أُسس للمقارنة)، وكذلك لتوسيع نطاق البرنامج ليشمل بلداناً ومناطق جغرافية أخرى، وترسيخه تأهباً لمؤتمر الأونكتاد الحادي عشر.

- - - - -